

ديوان

جروح الروح



تأليف

الشاعر/ محمد أحمد حميدة

إهداء

- ← لروح والدي اللي شال حروف جرحي علي كتفه
وبدر تقاوي القصيد بالحرف
- ← وامي اللي فضلت تعصر عمرها عصر
بين السفر للشغل ودعاها ف اذان العصر
- ← ومحمود اللي عافر لاجل مايوصل للنصر
ولعماد
- ← ولصحابي اللي تملي بعاد
- ← ولحبيبتي اللي بتخزن ف عينها حياه
- ← ول محمد اللي بكتم وجع الخوف جواه
- ← ولجدي اللي فلحظه اختار يلم سنابل ارضه
ويدفنها معاه
- ← لكل اللي ف مره اتالم واتعلم بس يقول ال ااه

مصر أحمد حميدة

غيط الغلابة

جدي قال الخير ف ارضي
مفرق الناس في البيوت
وتوزيع ف خيرنا لحظه
لف السواقي في ارضنا
بتجري ريق الخلق طوالي
صبيه قاعدة بتفسل المواعين
وجامبيها عيل سنه كان سنتين

عمال يدبدب بروحه ع كافين
ويرزع ف قلبه صوت بكاه الحي
شويه فلاحين فاتحين

ف مجري ب يزقوا المايه في الفدادين
وبتخل ف عينهم حتي كلمه اي

وف الظهريه يودعوا الارض بسلام
كان السلام ب القلب مش ب الايد
و العزومة حتي مش مركبيه
واتفضل تعالي نشرب شاي

دا الله علي الطليله ادفي
والقاعده ويا اولادي ع الترعه
الارض خضرة بتلم خلق
الله في لم القطن

ستي قالت الارض ادفي
من الف حزن وحزن
الارض بيت كريم يجمع الاحباب

دمع وقتها شجر العنب
وهو حاضن بيتنا ع الشبابيك
عيط قوي لحظه ما فرطت
دمعه منه ع البيبان
نازله جري توزعها ع
الحبايب والمعارف والجيران

ف ايقنت اني ماشي
وبخطي بروحي خطوه للتوهان

ف الوقت دا عرفت ان
ذمني قد ايه عاش طول
حياته جبان ومات جبان

الشمس كانت لسه بتبتدي
تفتح عيونها المقفولين
وجدني بكرة ناوي يسقي الارض
سارح بينا واحنا مبسوطين
وعمال بيحكي الارض ارض
جدودي مرويه حتي بدمعتي
خيرها مفرق نجحنا المهجور
الشمس غرست جزرها ف ارضي
فالزرعه صبحت بتطرح نور

كانت دابه الفاس ف ارضي
بتدب فيا الروح

ب امد ايدي اجيب ال المستخبي
فقلب ارضي من خير مداري
ف حنك الديدان وب اكون مجبور

مش فاكروقتها كنا كام
نفر بيحدفوا الارض التقاوي
وصفار الشمس بينهكش
هزارنا وضكنا واشوف
الارض بتدفن عرقنا ويا ال بزور
وان العيال ف الترع

بیرشوا المایه ف وش الی
ولع شمسنا م النور
مین الی بانی بین
زما وزمنهم جسر
وقاموا بردو ی کهربولنا الصور
یا مین یرجع عمرنا تانی
لو قلنا زمان الجهل جهل
ف جهل جدي كان اساس للنور

کل البزور وقتها یمکن
کله خیر تشوفها من
قلبه تلقي الی بان منها
بتلم من حولها الف طیر

والماشيه من ع الريشه اجمل
من ماشي الليالي علي شط
اسكندرية بعد نص الليل

بتشم ريحه الندا نازل بيترقص
ع جسم زرعتنا
مع ريحه النعناع اللي ريحته
محاوطه بيت الجيران
من قبل مايخبط ع بيتنا
وعود الجزوارين ناحت حتي سكتنا

وهو بيزغزغ كهوبنا
من الوحله في الاياله

انا لسه فاكر نفس لمتنا
فقلب الدار يوم الجمعة
واحنا متربعين وايدنا رافعه
رؤسنا منتبهين

لحكي جدي عن ارضه
و يقول دي ارضي اللي ماليش غيرها
وزارعنها قمح
وان طوب الارض تما
بياكلوا من خيرها
كانت شكل السنابل فرعها ممتد
وان التقاوي ب احدفها ف عضم الارض
تنزل تخلي الجبال تنهد

وبزرة التوت تفرش سمرها
كانت تخلي الارض تتحني
و ورق الموز ينزل يزود ارضنا خضرة
كان مزين شكلها تشبه الجنه

م تقول يا جدي الخير دا فين دلوقت
زمنك دا اجمل كتير وانا هو صدقت
ادمك زمنك يا جدي و لزمني كمان بهت
هبصم لهم ب العشرة متنازل ع الدنيا
لو شوفت زمني دا هتفرح ف اللي بياكلنا

بانولنا ف قلب الاراضي بيوت
وزينولنا الارصفه بحبه شجر

فلهوا جزور الزرع من طينها
وسابونا نحلم ب الفاكهه ف الجنه

استخسروا فينا جزع الشجر
يسترنا من برد الشتاء
ونهرش زما ونليسه ب الطين
دي النهايه اهم جاين
يصحنوا ف دقيقنا اللي دود
وبيطحنوا ف ناس جهانين
بيغيشوا حتي العيش سرقه

واتريقوا ع دمعه فقير
من غلبها نازله تروي جبين

يامين هياخد قمحنا ف غيطنا
ويملي حجرة بس ب قوتنا
ويسيب بيوتنا مقلقه نصين

م تقول ياجدي اول طريق لزمك
امشيله بس مين.

جرح منذ الطفولة

انا بكبر ليه؟!

أنا فاكِر مرة

عقرب ساعة بيتنا بيثبت

على وقت حضور الأكل

وكوبايه التمر اللي تصبر حنك العطشان

وإزازه المايه اللي بتحلم تمسكها وتاخذ بوق

وقرآن المغرب تسمع آخر ايه معاه ب تأني

وصوت اللممه ف وقت الزيته و دوشتها

وخد لك بوق بهد ما ب تصلي وبتسمي

القاعده اللي ب تسعد قلبي بتنطيت بكار

ورشيده وغباء حسونة المتعود وضكنا عليه

ومنير اللي اتمنى يطول النخل
ويشب عشان يلمس طرف السما ب أديه
دلوقت على لساني سؤال واحد
انا بكبر ليه؟
وأزاي ما اخدتش بالي من جملة امي
خد بس الحته دي من ايدي
غمسها ب ملح وخبيها بسرعه ف بوقك عشان
تكبر
علشان خاطر تقدر
تضرب كل اللي يدوس لك
على طرف
انا فاكر كنت ف قلب الفصل ف اول تخته
ع الطرف
كل ما باجي اتملي الأمله

لازم بردوا انسى وازود حرف
وكان اديا كانت حاسه ب خوف جوايا وفوران
للدن
ف م جاش على بالي ابداء
هيجيلي اليوم
اني اكبر فيه وشعري يشيب من شيل الهم
واكتم جوايا طفولتي وادفنها ب ايدي
كان عندي يقين ان
اما أنج هتجيلي العجله اللي
حاكيت تفاصيلها ل ابويا
وسريري اللي تحمل ياما هبد ورزق هزار مع
اخويا
وختاقي معاه مين فينا اللي ينام ع الطرف

انا فاكّر تفاصيل وياه ب الحرف
اول امضه امضيها لجواب انزار فصله
وارجع اخبي بلاويه عن ابويا وادري مصاييه
وزوغانه ف عز الفسحه
كان حته عيل بيشوف الدنيا بهين وسعه
لما يكسر حصالته علشان تحويشه الهيد
اخذتنا الدنيا ب غباوتها
وشاطيتنا انا وهو بهيد
كنا بتسابق دايمًا حتى ف لبس هدم التاتي
نضحك
تحضنا الفرحة ب قلب بريء من قبل الايد
ونلم عيال الشارع تما
علشان نلعب تحت الببت

أو نمسك فوانيس رمضان ونفني له
وحوي ي وحوي
علشان كان عقرب ساعه بيتتا يظبط نفسه
على وقت حضور الاكل
عيل كان قلبه ابيض وبشكل
عيل مش واعى ابدأ لى حاصله
ولا عارف اى لزمه بس غشاوه الدنيا اللى تبان
ف عنيه
30 سنه لسه بيسأل نفسه سؤال واحد
انا بكبر ليه؟؟
انا بكبر ليه!!؟

شيء من بعيد

أنا جي م المستقبل هناك
ومهايا الدليل
الناس هناك
مبقتش تعرف مستحيل
الناس خلاص مبقاش تميل
للقعدة على القهاوي بالسعات
الناس هناك عرفت حاجات
بتمشي فوق السحاب بالساعات
وبتنزل لقاء البحار من غير
حبال أو ربط
مبقاش خلاص فيه شاشات
او موبايلات أو نت

الناس هناك لو شافوك تعبان
يقرؤا اللي فيك بالظبط
بقي في حياه بتجري فيها
وتجري فيك
مبقاش بقي في خلق
فالصوا وخلق وفيك
ولا فيه سيناريو لو شافوه الناس
تضحك عليك
لكني مش هبخل عليك
مبقاش خلاص بقي فيه مواصله
تنقلك من القاهره ل اسوان
فلحظه واحده مع حد متعرفوش

دا لأن بقي فيه تكنولوجيا
بتجري بيك عبر الزمان
ممکن تروح ل جدوك كمان
ولو كنت اعزب
ممکن تشوف ولادك لو كنت حابب تسمع لهم
دلوقتي لو حد غايب
بدال ما تشتاق لهم
بقي سهل جدا تلمس وشوشهم وتروح لهم
وتقعد معاهم وتضمهم
الناس هناك سبقت سنهم
وبيعيشوا جوه البحر ما يفرقوش
بقي في ل خيالك شخص تاني ماتعرفوش
تشكي ليه وتقعد معاه

بقي فيه حاجات سابقه الحياه
زي السفر عبر الزمن
بقت السعادة بدون ثمن !!!
بقي فيه استنساخ ل أشخاص تانيين
بيحسوا بمين ويحنوا لمين
الكون متشرد من البني ادمين
وكأنه خلاص سبقاه سكين
واتشال من عقل البني ادمين
الادرينالين
مزروع جوه الروبوتات
وبينوا حاجات ماكنتش بتيجي للبني ادمين
بقي في زي وزيك ناس تانيين

وانا جيت لك م المستقبل بس علشان

احكيلك إننا قدامهم مش عايشين

وإن معاذنهم ذهب

ما عدتش بتتأثر بالطين

والناس بتمشي بدروع بحديد

خوفا من عالم مؤزي بالتحديد

بقي في يورانيوم

بيحولوه لجليد

وب يعملوا م الفسيخ شربات

بقي في حاجات

لو قلتهاك

تقعد متنح بالساعات

تخاريف

كان نفسي اكون عصفور بيهج من عيشه
علشان ماعش الحياه بالذات
ينسي اللي فات والجي يتداري فوق قشه
او أبقي سرب حمام بيشب ل السماوات
علشان ليه صاحب ف الجنه بينفشه
كان نفسي اكون موسي محذوف ف حزن اليم
مابقاش يدوب فرعون بتسوله نفسه
او حتي طفل وسيم ماشلش يوم الهم
علشان سجن الحياه فأسه
او ضيف عزيز ع القلب الكل بيه يهتم
مش ركن سكنه الهنكبوت م الزهق

علشان فاتوره تقطم وسطه وتحشه
في ناس يدوب حواليك الاسم اه عايشين
بس لو تلمح بقلبك تلاقيها من ع الورق
قضوا الحياة دي عقوبه علي غلطه حسبتها
قضوا الحياه واللحم كل يوم بنسرق
عماله بتردد يقطع جبال الدنيا وسنينها
عماله تشيلنا وتهبدنا ولا عيدنا نتحمل
صعبان عليا احدف للدنيا دي عيل
يشيل الغلب من بهدي.
يشرب مرارها قوام من قبل ما يسمي
كان نفسي
اختار لي دنيا تبقي ليا مقاس

لو امشي امشي تمام ما قولش ادوس ع
الناس

امشي اوزع ضحكي ع المخاليق

وافرح وانا مدفون بس جوه حضن الناس

ابهت لهم ورد يحلي أيامهم

كان نفسي ابقى النور يتهجي خطواتهم
ويمشي قدامهم

او أبقى عصا ل موسي

تفتح لي يدوب طريقين

ولاني انا محمد معرفش رايع فين

كعبه بيتنا

اتعب

الجا لها ماقلش ايه بيا

ولا اشكي وجهي وانزل عنيا

ف عز طلتيش الليل فيا

باحس ايدين

تشد الدفا كله عليا ب حنيه

وتسيب طالتها حنين دافي

وقت أما الدنيا تديق بيا

ف لحظه تشيل الحمل علي دماغها

وتبوس ف كتافي

وف عز تعبها
تسيب دعوتها جيوش ليا
امي اللي كل ما تملكه
سجاده صلاه وسبحه ودعوتين
امي اللي ف تعابها قادره توزن كفتين

امي الطواف والسهي نحيثها
احنا الاوليا نلبي دعوتها
لحظه ما نحدف همومنا
جمره جنب كعبتها
تغفر لنا لحظه ما نفضبها
و بحسن نيه نبوس ف جزمتها

هي الأمان وقت طلّتها
وقت اما عيني تضل خطوتها
برجع ل إيدها تبقي ليا طريق
امي بيت الدعا
وقت اما بلقي روي تضيق
وقت اما اكون عطشان ل نظرتها
القي ضحكتها بنبنايه تبل الريق

مين غيرها يكشفني وقت اما اكون زعلان
وقت اما كون تعبان
وعنيا فضحاني
هي اللي فهماني
خاله كل اسناني

هي الوحيدة اللي حاسه بيا
من غير بس اما عيني تبان
هي ببيان الجنة جانبيها
خط الهدايه منقوش على اديها
وكأنه صراط بنمر منه مرور الكرام
صوتها
مفتاح ل جنه ربنا
تدعيلنا بس
يقوم دعاها يرج الحيطان
امي اللي قصوا حبها السري
ونقشوا حبها ف قلب الوريد
امي اللي طول حياتها
جيش بيوهب لي الامان

و ف حضنها ب اسكن اكيد

تملي تجيب لي قلبها

ليا تقطعه

ساعه الفدا

وتقولها

والله ي ابني فضلت ساعتين

بعمل ف اكله ترم عضمك

ويدوب لحقت

.

طب خدي مني الحته دي ي أما

تبص ف عنيا تقول شبعت

تكتم ف جوعها عشان يبان لي

شباعها وتبقي بر دو مصدقه
اني مهما بدلع عليها
عارفه اني خلاص كبرت
ما لهاش لزوم المرقعه
امي الي لسه بتسقينني حنانها
ودلها بطرف المعلقه

ياخدوا مني عمري كله
وتبقي بس مصدقه
اني مش هابني حياتي دونها
واني بدونها
تبقي كل الدنيا دي
ما لهاش لزوم الدنيا حتى

لو ف حرب وعلقوا لي المشنقه
امي اللي سدا عني سور المشقه والشقا.

ربنا يخليكي ليا
شيلتي عني حاجات كتير
شيلتي عني هموم دراسه
داريتي عني الآلام ولاده
قوم ي واد وبلاش طفاسه
ضحكه حلوه وب مياصه
دا انت واد بكاش كبير

امي دي وبساطة
هي ليا سراج منير
حبي ليكي كان عباده

وہبک انتي لوحده غير

ربنا يخليكي ليا

ويجازيكي كل خير

زنقه ميكروباص

ف الميكروباص

هتחס ب قلبك كلام للناس

في خلق ودتها الحدفه شمال ويمين

عماله تنطورهم بنت ال ايه الدنيا

بتسوي أحلامهم علي الجانبين

فاردين عيدانهم زي عمود النور

الهلكان من ركن الناس الشقيانه

اللي ف اخر الليل تستنجد بيه

فيه واحد واخذ فكر دماغه

وزارعه ف كف إديه

بتشوف ف عينيه من كتر الهم اللي ب تشوفها

وم الخوف و الحيره اللي بتحدفها

ما بقتش انا عارف ابكي عليا

ولا ابكي عليه

ناعي ف هم الأقساط والعيشه

سامع قلبه وهو بيصرخ

وكأنه دا عيل لسه بيحط المسمار ف الفيشه

ف الكنبه الثانيه

ست كات لمة الجبنه علشان ترجع

ب اللقمه اللي تكفي البيت المليان ب الطين

البيت المدفون ف الوحله

المطره اللي بترزع ف زداغ الغاب قلمين

عماله بتبكي
وبنبره صوتها المحشوش نصين
بتقول
الدنيا دي هتودينا ل فين
الناس بتفاصيل ف الربيع جنيه
والله يا بيه
حساك شواف
لو كنت تشوف الناس دي
مش عامله حساب للناس اللي بتحلم بالعيش
الحاف
والنوم من غير ما بتخلي بطونها بقوت الناس
وعيشه اي؟
او لقمه ايه؟
ودي دنيه ايه اللي

الخلق بتجرح بس بدون احساس
م نموت وخلاص...

شباب ف اخر الكنبه
مال الازاز علي كتافه عشان
بس يفوق م الأفيون الوهم ويحسبها
ثمن الشبكه و ثمن المهر
يحسب ايام الفرحة علي إديه
طلعت كل الايام بالنسبة له قهر ف قهر
بقي كل مناه دلوقتي يدوب
إن مرتبه بس يكفي ل اخر الشهر
سب الدنيا
وشتم الحوجه

وانحش الظهر علشان فرجه
الدنيا ي بونا طلعت ظالمه و جارجيه.
علشان يحدف توبها من الشباك

ف الوقت الضايغ وسط الدوشه
جه صوت عيل لسه العمر ما كسر هوش
لكن العمر دا كله حناه
وقت أما القطر بتاعه رماه
قالي ي عمو أسمح لي اكيك ع المعاناه
وعن بس موييد ب يبيد ف خلايا
ل قلبي النونو
خلاص شيلناه
والهقل اهو شال الطين وياه

عن ربع جنیه
راج بس فداه
وقت أما الضحکة بترسم له طريق لله
علشان مصاصه

عن حلم حياته يكون دكتور
يكشف ع عصفور ميل ع غصن الكراسه
او رسام يدفن حلم حياتي معاه
ف رسمه بيت او نيل أو ليل وسماه
طبطبت عليه
بصيت ف عنيه
ف لاقيتهم جنبه ماشاء الله
وكان عنيه

دي حياه
مافيهاش ولا احزان وندوش
ولا أي حروب
ومفيش اي اثار لثقوب
والجرح
النازف دا عينن الناس البصاه
جالي بيضحك ع الناس المقلوبه ف قلب
الباص
ولكنه خلاص
كان شالها ف قلبه نيا به عن كل
الناس اللي بتحضنها بس رصاه
و اهو لم الناس حواليه ف سكات
و خدني ف حضنه وعملها و ماات

علشان يحكي لي حكاية الباص
اللي بيقطع تأشير للجنة
وف ثانيه الناس اتلمت حوالين الدم
جابو الهم وسدوا الجرح
لكنه خلاص
الجنة بتقفل بابها
استكفت بس ب أوجاع الناس
علشان الرسمه تبان مكتمله
ف عين الناس
والورقه تنقع دم بصورة الطفل
ف اخر صفحه
من الكراس

احلم

لان لو طالوا حلمك فيحققوه

ولو شافوا علمك

يسرقوه

طبخوا جوه عقولنا فكره

وشافوا بكره بيطفحوه

الكابوس

تخيل تصبي من نومك

تقرر تفتح الشباك و

ف لحظة

فلاش باك

تشوف الدنيا ب المقلوب

تشوف الصورة ع الحيطه

ف تلقي الكلام مشطوب

الصورة المحطوطه لوالدتك

بالصدفه تشوفها وبالمقلوب

وتزل جري للشارع

تشوف الخلق مش هي

وقهوه عشوش عليها وشوش
لخلق ب عمه وظيفه
اشكال لا تعرف صلاه ولا صوم
وتسمع خلق بتحي تقولها شالوم
ف تجري جري ل سريرك تروح للنوم
علشان الواقع بيقلب حلم
تقول اكيد مقلب ودمه ثقیل
ف تسمع حد من ع الشيش
يقول معاك فكه كام ب شيكل
تقوم مفزوع علي صوتهم
وتجري تنادي ع اهلك
تلاقي اخوك فؤاد قنديل

تدور لأجل حد يشيل

تقف مزهول

تبص ل مرايتك بس حتي تقول

ومين دا

من أمتي الكاب يكون دائري

وليه اسود

تشوف الشعر بظفيره ما يشبه حد

فنزل حتي للبقال وتسأل عن الحاصل

يقولك ليشع المجنون حاول الهروب ل الكهف

تتهجب تقول لا حول الله

وايه الحاصل وف الدنيا حالها يتغير يدوب من

يوم

ف تقوله سلام

يرد شالوم

يسيب دمك ف قلب الكف

تروح ل اجزخانه علشان

قلبك تهب م اللف

ف تطلب شاش وحبه قطن

وحاجه تهدي قلقك المضروب

تلاقي الناس بحدفوك نظرات

فتمشي تحدف الناس بال طوب

ف تاخذ خطوتين ناحيه محمد الحداد

يدوب خطوتين على القد

يقول حاولنا كتير

عشان يبقى بينا وبينهم سد

لكن دلوقتي مش نافع

يفطه سامح النجار
ف لحظه بتنقلب متقال
وتبقي الحاره يهوديه
ويبقي الحال ما هوش حال
وصوت بيكيا عمال يهبي العرب ف شوال
الشكل دا ينفع يهد جبال
له نخوه وليه زبونه
و يملك قوه
تسوق حتي من البشر اجيال
لكن يبجي علي بالي
بس الف سؤال
صحيت ازاي ومن نومي
لقيت الدنيا دي موال

وايه اللي يخلي ليشع
ف قلب الصاله يجازف و
يخسر الاموال
وليه القهوة مقفوله
وفي خلق مقتوله
علشان جثه بلد مدفونه
ف رقبه بيت هاجر له عيال
ف تروح تنام عشان تهدأ
وتطمئن
ف تبص ف بطاقتك الشخصية
تلاقي اسمك بدال محمد
فجأة غيروه دانيال

هتزعك ليه ؟

مالك يا عم

واخذ جنب من العالم والناس

مش فارق مين ميت

ولا مين عاش

واخذ حالك وبتعزمه علي حبه شاي

وبتشرح له تقوله

بقيت بس غريب ازاي

وازي كل الناس نسيوك

الخلق اللي بتمسك ف هدومك

صدقني دول أكثر ناس حبوك

وشالوك علي حبر ماليان الماظ
وانت المتفاظ
من كل اللي ف وقت ما قالوا عليك ندل
وما بتسالش
ف نظرك بس انت ضحيه
وف عين الناس انت ما تتشفش
لكن انت الإنسان
انت اللي ف نظر الناس عدمان
جيبك فاضي وقلبك عمران
مليان خير للناس وانت ما تتعشبش
عندك طبع النخوه ما يتغيرش
وقت أما الناس تحتاج لك ي لقوك
وقت أما الناس بتهجرك

يشوفوك

ويقولوا عليك ولد اصول ما يخفش

سايب اوجاعك تنهش فيك

وتسيب قلبك ليهم ضكه

وف لآخر بردو يقولوا عليك غمام ما ضحكش

انت الفلطان

قلبك عمران ب الود

ف زمن الكل ماشق طريق

وقت أما اتقتل الذئب

الكل بيحلف أنه برئ

م قتلش

ولحظه يدوب خالوك جاني
بتشوف ب عنيك الفدر يبان
اول ما بتشخط ف الدنيا وبتكشر
يقولوا الواد متغير بقي واحد ثاني
بقي عصبي ولونه مسالم مع حاله
كان طيب ومطول باله
وكان ايوب زات نفسه بيحلف
بس بصبره من اللي جراه

حابس ف دموعه ف سجن عنيه
علشان ما يبنش ضعيف حواليه
ويبصوا عليه الناس بس ماتعرف ماله

ويحكوا يقولوا
ي حبه عينه ع اللي جراه
قلبه المكسور
صوته المحشور بين الحق وبين بينه
بقي بينه وبين الناس كام سور
والناس شايفينه
بقي في حدود محطوطه م بينه وبينهم
كسروها وقت أما بيسالوا صدفه عليه
ويقولوا طب فينه
وفين أراضيه
ولذلك بس يجوز الناس تفهم
إن الله بتخرج بهدوء برا عنيه
وانا هزعل ليه

ف اديا كتاب وبشوف الناس ف سطور

محطوطه فوقيه

وكوبايه الشاي

واهو صوت عصافير بتحوم حواليه

واهو كان ف إديه

حته ورقه

فيها اسامي الناس اللي بتخرج من برا عنيه

وف اخر سطر

مكتوب فيه

الناس نسيوك ف ي حبه عيني هيزعل ليه؟؟

تصبح ع خير

كانت قاعده

حواليها الواد عمال بيكسر ف فاضات

الايام حويليه

بيراغب كل حاجات البيت وهي بتلعب جوه عنيه

فرحان بوجودها ونس ليه

عيل مش حاسس ب اللي بيحرا له

ولا داري باللي بيحصل حويليه

والشيء اللي بيشغل باله

هي وجودها خلاص جانبيه

هي المسكن هي المؤوي

هي اللي ب بوجودها بيستقي

ومع ذالك برودو بتستنجد بيه
بصت ف عنيه سرحت فيهم
وقالت ها بكسره نفس
هتقاوم بس قساوه الايام ي ضايا
وانا هعمل اي لو بس جوالي انا شئ
انا عارفه أنك قد الدنيا وانت يدبك
شبر ف شبر
لكن اول حطه ايدي هي الل
بتسكن جوايا
ولذالك قلبك معرفش ازاي يرسى ف بر
وانا خايفه عليك العالم يزرع فيك شهوات
الشر
الكون دا عقاب للمظطر

يعيشها ب طول وب عرض
خايفه تمد اديك وتشب لست الحسن
ف ست الحسن تجيبك ارض
او عاك م الشوق
لكن دائما بص لفوق
خد حظك م الدنيا ثالت ومثلت
امسك ف احلامك تبت
لو كفه موتي خلاص طببت
سيبها
الاخره ي والدي بتكرم ف احبابها
سكت الواد مزهول منها
بص ف عينها
وكأنه ببسأل بس سؤاله اللي ببشلق روحها

ازاي اسحملتي فراق ابويا
وقت أما قفلتي عنيه ب كفوفك
وقت أما حبستي دموعك بس
علشان ما تبنش دموعك
ازاي قدره تباني قويه
سرحت ف عنيا شويه
وقالتها
وجودك دا اللي مصبرني على الشيله
وعلى الايام
لكن بس كفايه عليك تفكير
خد حضني يدوب حبه عليك
وادفي ونام.
وبقي أكسي ف روحك حبه وحليها ب صبر

الموت دا ي والدي مايفرقش
ما بين النوم ف نعيم والنوم ف القبر
حتي المرض ناهش جتتي
كنت اشيلك فوق كتافي واجري اقول
دا نبتتي ... دا بزرتي
دا جزاه الصبر اللي فتح عنيا
على الحياة وبين ضحكتي
كنت اقول للناس دي تما
بكره يبقي الواد عفي
بكره يبقي الواد جميل
بوصيك ي والدي تخلي بالك
م السنين
قادره وكئيبة

وانت عارف طبعي زين
ما طلعتش من حنكي اي عيبه
وهبت لك قلبي ونلت مني كل خير
لكن بكفايه خلاص الساعه 2
تصبح على خير

زعلانہ منہ اي

ي عم قول لي
الزمن دا ماله معوج كده ليه
متغير ليه
مبقاش الخير بيعمر فيه
ولا عاد له امان
م تقول لي ي بيه
دلوقتي ي بيه
بقي ايه قمته الإنسان؟
من غير احباب
قفلوا الابواب علي الكل
علشان ما يكونش هناك احباب

رغم أن السايب اصبح متساب
رغم أن المتعايب بقي متعاب
والشر اتحامي ف ظهر صواب
من بعده خلاص قفلوا الابواب
والظاهر برديو سيدنا ال بيه
ما عدش خلاص بقي فيه احباب

والواحد حتي أن فكر غاب
ما تبنش أخباره ف طبق اليوم
ولا حتي يبان له صوت ولا حس
وساعتها تحس
الكون بقي هووووس
وكله يهون لو فكر بس

يعدل كون
ولونه كمان دا ما لهوش لزوم
ف يقوم م النوم
ويروح للشغل
وم الشغل اكيد يهرب
للنوم
وم النوم للنوم
ولحد ما يجي الشخص يقوم
ف يلاقي القطر عدا و فات
والعمر اهو فاجأه بان له حاجات
ويبهت م الاخره يدوب جوابات
يطمن منها على الاخوات
والصحه اللي فاكلها تدوم

لو تكشف عنه حالته اكيد

هييان ف فصيله الدم

إن الإنسان بيعيش مغموم ويموت مغموم

ويعيش مظلوم

واهو كل دا كوم

والجي دا كوم

ب يطير من عينه النوم

علشان النوم ده

م لوهش لزوم

لكن بس ف عقله سوال واحد

بس يا سيدنا ال بيه

محتاجك تجاوبني عليه

كل اللي ف قريك بس

بيقولوا عاوزين له
الخير
عاوزين نرضيه
رايدن له الخير ده يزور أراضيه
عاوزين له الفرحة تثبت فيه
لكن هو
نفسنا لو مره نعرف
زعلان من إيه؟؟

ياريتے

ما تلم ي صاحبي بواقى العمر
حوش لك بس رصيد ل طفولتك
امسك خيط الطيارة دى وارفعها
يمكن تلمس طرف السما ب جبالها
وتبين لك كل الناس تحتك

فتح ف عنيك
او غمي عنيك مش فارقه
العالم تما لسه بينسي الناس حواليه
لسه بيسكر بس
علشان الجاي من بكره يخبيه

ارسم لك سيجا وقفلها مع
حد تشوف الضحك بيخرج من سجن عنيه

حاول قبل العمر ما يخلص
قبل ما قلبك يتعلم كذب مع رياء
علمه يخلص
خليه يرسم قلبه بسهمين ع الدسك
يبهت بس بنبضاته جواب
ويسيبه ف حزن الجلاذ

علشان البنت جهاد تلحق تأراه
علشان ف الفسحه خلاص
الفصل دا تما يجري وراه

علشان يتخبي ويسبق للرد
رجع ساعه العمر يدوب لحظات
محتاج اني ارجع طفل بجد

محتاج لو مره اضحك م القلب
علي وقت هزار ساعه الفسحه
مختار ان اهدي ثقتي ف حد
يحسسنني بجد الدنيا دي واسعه
مش أضيّق من طفل ب يحشر
كل الكون دا ف طوبه وعرضه
وكوره وشله ورحله وحصه
محتاج افرق ف حياه الناس علشان
محتاج أن المح بكره واروح و اسهي

وانجح

افرح

والهب

مش كل ما عيني بتلمح حاجه

اشتاق علشانها اتعب

ف يقولوا كبرت

محتاج أن أرجع طفل علشان

علشان من بكره والله زهقت

مشتاق أن أمسك سنارتي

وارجع بس احذف طهمي

وافرض وشي علشان الصيد محتاج للصبر

لساك مشتاق
للعب الأولي ف الشارع
وحذف الظرف
ولم الخلق حوالينا ف شد الحبل باليدين
وبلتك بلك بلكتين
وبين الماضي والحاضر يدوب بلدين
ومين عارف
سيننا الباقيه بتهدي بينا ل فين
واديك مشتاق ليله العيد وللفرحه
تلم عيال عشان كوره
ترجع تخط العارضه
سنين مرت قوام علشان
كبرت أما شوفت عيدان السنين صدا

عمال تحوش الاحلام علشان بكره
تلاقي أحزانك الفرعه تقوم ردا

تحدف بليك اللامع
تقش الفرحة ف صنيه

علشان الحلم ما كملشي
علشان ضحكك م بيدومشي

ف خليك طفل ماتتمشي
وحاول تفهم الموضوع
ما دام رجليك بتخطي ليك خطوه
ف ياريت تفهم ما عدش رجوع

ما عدش وجود ل بوجي و طمطم
ماعدش خلاص عالم سمسّم
ولا بطوط
بقيت مربوط ب أهل وبيت
لكن لسه علي لسانك
يا ريتني فضلت طفل علشان
ما جيش بكره واقولها ي ريت

لعبه باري

متخيل لو كل الناس تتحول باري
وان الإنسان لو نام يصبح كرتون
ويحاول حتي أنه يعاقر
علشان يتحرر من عالم سمس
ومن فوخته وحلاوتها
اللي بتخلي الكون بهجه
وما يحسس أبدا أنه ف زنازة الكون
وأنه يدوب حته لهبه ف إدين عيل
عمال بيحرك ف الاشياء
علشان بيت اسبايدر مان بيبان مسكون

علشان بطوط مربوط ف إدين بوجي
وان احنا حجاير مرصوصه ف حدف الطوب
وان الاولاد عملانا اشكال من لحم ودم بال
صلصال
وبيوت بالني
وان احنا خلاص ولا عدنا هنسمع عن قيل ولاقال
او ان جاريتنا اللي يوماتي بترش الملح
علشان تربط ف اللي اسمه جمال
او انك تبقي يدوب تمثال
مصنوع علشان بيكون مدخل بلده
و رمز سلام

ي سلام

لو يصحي الإنسان الصبح ويتحول وشه ل وش

سليندر

يقدر

يخرج برا سجون الكون ويقضيها رايح باي

يبعد عن كل مشاكله ويهرب منها

زي ما جيري دايمما يهرب من توم

كان نفسي ف عالم

بالناس اللي بتشبهني

عالم يعرف أمتي ب اوجاعك يهتم

دا بدال م اتخيل أن الدباديب كانت لحم ودم

وان ال بني ادمين تماثيل

منفوخ فيها الروح ب اسنان

علشان بس تهض ف بهض
محتاج لو عالم بس يدوب على قد
عم حسين وإدين انهم من إيد باتمان
محتاج أن افرح بس
بدال ما ليلاتي ب انام زعلان
او اصحي فلاقي
الكون ماليان ب أشخاص تماثيل
من غير بس م حيط الوحده
عليا ي ميل
محتاج لو مره احس ب إني جميل
والكون مفروش تما بالورد
محتاج احضان ياما علشان
ف البعد ب موت م البرد

محتاج لو حد يدوب يعرف مالي
من غير ماكييله عن اللي حاصل
محتاج لو لعبه تكون ضلي
في طريق كان كله مهالك
من غير بس محد يقول مالك
لونك مخطوف ومتبدله احوالك
ي سلام لو كان فيه عالم سالك
كنت هشوف الفرخ ب ينمو في وش الخلق
والأطفال كانت تسحب اخر ضحكه بتخرج م
القلب
ساعتها يجوز
م احكيش ل لبرواز ولا لوي البوز
محتاج اني اكون اراجوز
بيضحك تما خلق الله

الظلمه

سونه

الله يرحمها

كانت قالت هي

والموت باين علي طرف لسانها

انها ناويه تجوز اخر طفله من العيله

وأنها كانت حالفه ل ترقص ل حدن اخر الليلة

كانت اطييب خلق الله فعلا لولا العيبه

كانت شالت هي الشيله من بهد

فراق الحاج شحاته

كان كل كلامها اللي متداري جوه القلب

على طول بيبان ف لسانها

أنها كانت اطيب اخواتها
وان احنا اولادها
كانت بتعين ف منابها
تدفيه تحت مخدتها
وتقول لي انها شيلاه ليا
درجه انها قالت ليهم دا بتاعها
كانت بتلم ف خرط الجبنة الشرش
تنزل تطعم خلق الله ف الأسواق
كانت بتوزع اشواق للرايح والجي
زبدتها السياحه اللي مافيش زيها زي
وبتعمل من حشه وسطها خلوه
تمدد فيها
وتنادي كبايه الشاي ي ولاد مضبوط

بتقول دي اللي بتوزن مخ الواحد صح
باين ف ريحه هدمتها وهي بتسيب
بصمتها ف جيب عبايتها عرقها
وضحكتها وبرأتها
حتي البوك ف حضن مخدتها
مكانه اهو موجود على حطه أيدها
وزمانه اهو قال
حطاطتني ف اهدي مكان ليها ونسيتني
كانت تطلع لجل تزور بيت الله مخصوص
ل أجل ما تدعيننا
ربنا يرزق ب ابن احمد زوجه وزريه
وتصب عليه يارب الرزق ب حنيه

وتبص عليا

تقول شبهي

سونه الغلبانه

فوله ومقسومه اثنين مش واحد

كانت بتفصل مننا ولا تنسالنا الجلايه

وعبايه من ريحه سيدنا النبي ودعاها هناك

والشال اللي الواحد لو لبسه

تبص عليه تقول دا ملاك نازل م الجنه

وتهزر مع كل اللي يسبها ويمشي

طب هاتلي معاك

حبه لب وتسليه

علي بس ما جهز لك لقمه

عملا لك حبه تسئيه
قالت ل امي ف مره
الواد محمود يشبه فاطمه
سارق ضكتها وجمال العين
صوره واتقسمت نصين
خلقه الضيق متورث منها
كذب الواد باين من عنها
فاطمه اللي مفيش ف أكون اجمل منها
كانت ست ب ميه راجل
الله يرحمها
كان
واهل الحته تحوم حوليها علشان
تسمع اخر الليل حته غنوه

فاطمه اللي ف عز الظلمه تبان حلوه

احسن من اجدعها وابور

فاطمه أن هلت بس

يفور النور

وان غابت ثانيه

البيت يفضب ويثور

ويبان ف عنين الخلق البيت مهجور

وكأنها هي أساس الدار

فاطمه من بعد غيابها

عايشيتنا بتتحول ل مرار

فاطمه اللي الشمس بتظبط
مطلعها علي فتحه عينها
وتجيب عصافير على شبكها
عشان خاطر يسمعوا صوتها
فاطمه اللي لحد الان فاكرين طالتها
الله ينور ويثبت أقدامها
ولذلك من بعد فراقها
الدنيا اهي طفت أنوارها .

بتوه في السیما

وبهدين ي ولاد

العالم ماسك شومه ونازل ضرب

فوق راس الناس المحتاجة تعيش

نازل تلطيش متشطر بس ف هد

بيوت الناس اللي بتحلم تاكل عيش

ومفیش ب اليد ايها حيله

العالم ماله ومال بس الناس اللي بتحلم

بس ب حته لقمه جميله

وبهدين ي ولاد

بقي فيه ف الدنيا بلاد لساه بتتاثر ب الضرب

بقي كل العالم ساكت هوس
والدنيا اللي بتولع فينا يدوب علشان الحرب
بقي دي الدنيا إالي اتمنيت اني اعيشها
بقي دي الأرض اللي حلمت اني افرشها
ب حته فاكهه وحبه ورد
اشهد لي ي عم
بقت كل اراضي الكون تقريبا متلطنه بالدم
ومعدش مكان طاهر أو سور حايش

لو كنت اعرف بس
كنت اطلب من ابويا ينزلني ف شبر
ويعمل لي سلام اقدر بس اني اعيش
واتعايش
كنت ابصم له ب إديا العشرة اني اقدر بس

أشيل ف الشيله
لكن دلوقتى الدنيا
عماله تمرجنا وبتشيلنا يدوب هيللا بيللا
ومن بهد غيابه بقولها
وبقول للناس تما الشيله ثقيله

مش قادر أصلب طولي علشان
حتى اقدر اكيههم على السيره
وعن اول دبه فاس اتحشرت ف الأرض
مش هقدر اقول ان الايام اللي نهشها
ايام مالهاش طول ولا عرض

وب فرض أن العيب الظاهر ف الايام

طيب والناس

اللي يوماتي بتعض ف بعض

وكان الحق دا ورث ف ارض

الناس نهباه

الشخص اللي مناه

ياخد ب إدين الستر يضايفه

ويوجب مع كل إدين شقيانه

الناس اللي اللوجه بتكسرهما

لكن بيبان ف العين إن العين شبهانه

الناس اللي بتجبرني

احدف حبه عيني يدوب وألمح بكره

ف بشوف احلامي اللي بنيتها
وطموحي اللي حلمت اني انولها
وشجرة عمري اللي حلفت اني اطواها
واقول اهو آخره جري اكيد بكره يكون له قيمه
العالم تما دلوقتي بيحلف أنه سيناريو
وحاطين ادوار للناس علشان عارفين
إن في ناس لساها ب تتوه ف السينما.

الضرب نازل دق فوق دماغ الخلق
بالحق
بقي فيه مكان على الأرض النار ما بتطلهوش
بقي فيه سواد فى القلب
لساك ما بتشفهوش

بقي فيه جماجم حاضنه دود الأرض
و يقولوا
في جزء لسه الدود ما هوبلوش .

رجعوني عيال

ي سلام لو نرجع ثاني عيال

متخيل شكل الفرحة اذاي

واحنا يوماتي بنط حبال

ونشد حبال

و نوقع نص التيم ع الأرض

وقت أما بنجري ونسبق بهض

قبل الايام ما تعلمنا نهض ف بهض

ونتريق على بهض

ونلم عيال الحته عشان ماتشات الكوره

فنتكهبل ف عيون مي و نتوه فيها

ونطلع نجري خوفاه خوفا

من نجوي

ونأخذ درجات السلم زحف بالاحضان

وأما ارشي اخويا بربع جنيهه علشان

استمتع وازود ساعه كمان ف السايبر

بيقولوا سباق العربيات دا بيحصل فعلا

لا يهم اكيد بتهرج

بيقولوا نهائي دوره ما بين ثالثه ثاني

وبين 6 اول ف اكيد هنروح نتفرج

واهو لو حد سألنا عن تأخرنا نقول الناظر

كان مدينا حصه زياده

او هنقول كانت اخر حصه دي حصه
رسم بنرسم حلمنا واحنا ب مريله
ونعمل سلم ل طريق بكره ب قلمي رصاص
واحنا بنخلق قلبنا على الديسك
ونرشق سهم ف قلبه علشان بنحب خلاص
علشان توزيع كراريس بنلم اعمارنا
وبنشقها لبعض علشان في حاجات
ماكنتش اتقالت ب لسانا
لكن دا زمنها اندفنت ف الكراس

من حق ي ناس العيل من دول بيكون
اسعد انسان ف الدنيا
لما مدرس يبهت حد يجيب طباشير

م الفصل الثاني

وساعتها الواحد يبس أنه مبعوث

من الأمم المتحدة

او حتى سفير مبعوث ل ملائكة

بتبعت مراسيل من اخر الدنيا

بتضمن فيها على خلق الله اللي

بتسرح بس ما بين السما و الارض

الناس اللي بتؤمن ب الفكره

وكأن العلم دا دين أو فرض

وقتها حسيت اني ف قمه فرحي

وان انا بكره يكون ليا ف بلدي مليون شأن

واني هشب ل طرف الدنيا خلاص

واتبرطع فيها ب طول وب عرض
وساعتها هودع سين أو جيم
وساعتها تكون سيرتي يتقال فيها
أن انا بطل ف عنين الناس وبشوف
فرحه الاولاد ساعه المرواح
واخدين إفراج م التحليم

عاملين ب شناطهم عرضه و بهدمتهم شبكه
ويقسموا نص الفرقه ويخدوني كماله التيم
ودي اول مره اعرف قيمه الصبحه
وقيمه أني أبقي برنس ف نفسي او أبقي زعيم

وانا مش هقدر حتي اخبي

كميه حب بلادنا ساعه الصبح بفقلب طابور

9

الكل محازي اديه تحضن ف كتاف اللي

اكيد هيشيلوا حروف بلدي وبالذور

وساعتها ينادي الاستاذ محمود

و بهلو الصوت للخلف ده دور

علشان م اللحظه دي

عيشتنا بتتحول ل طابور

و طموحنا بيطرخ ل مفيش

واهو كله بيبي عليه الدور

ف طابور متسمي ب اكل العيش

علشان نخلق م الظلمه ضلوع النور
والايد اللي زمان شبعت من صد الكوره
بتتحول فجأة ل اسفت
الخلق بتحضن ف كفوفي
بيقولوا ي واد اتبهدت
واتشد اهو عودك زي ما اهو اخترت
ولو نفسي ف شئ م الدنيا دي
يفنوالي انت كبرت
وياريت ما كبرت
كان نبوعه احلامي طرحت ب مفيش

انا لسه صغير واللهي
لسه ملامحي تشوفها تقول معجونه

ب ميه بكار ورشيده
لسه هدومي برغم همومها تبص
عليه تقول دا جديده
لسه البلي ف قلب الدرج بينهي ف اخر لمس
ايد
ويقولها بعلاوا الصوت
دفنوني ف وسط الكرايس الاندال من مده
بهيده
رجهوني ثاني عيل ولا اقول لك
الكلمه دي بالذات دلوقتي
عيبة

سامحني ي والدي

علي رده فعلي اللي تملي تمكر صحتكم

علي قله حيلتي اللي ب تتعبكم

سامحوني

انا قلبي اتقطع 100 مره علشان ب هاودكم

وغرتني الدنيا ب بلاويها وخلتني نسيتمكم

على اخره صبري اللي بيوجع راسكم

علشان قولتوا لي طريقك من بكره تخطيه

كان أولي انكوا تحكولي عليه

وتقولوا اذاي عديتوا الصعب

ب قساوته ب مرارته اللي يوماتي توجع في
القلب

اذاي مريتوا بشوك الرحله

وقت أما اتيقنتوا خلاص
إن ما بين بكرة فردة كعب
اذاي عاوزيني ان اتحمل
اذاي م الفرض أن أكمل
وافرش ورد علشان اتجمل في عين الايام
الجايه
انا اسف ليكم فعلا
دلوقتي عرفت أن الدنيا خلاص مش دايمه
دلوقت الجوع غطي بلادي
وبلادي بتحلف ماهي قايمه

اذاي بكرة اقنع ف ولادي أن بلادي جميله
اذاي هحلكم عن احلامي اللي راسمها ل بكرة
رغم أن مفيش ب اليد ايها حيله

اذاي هقنهم وانا شايف كل الشبان اللي ف
سني

اختاروا اخر كرت راهنت عليه

علشان حاسين ب خبتهم خيبه ثقيله

الكل خلاص نفسن على كله

لو شوفت انسان حب بلادي بالله عليك بس
تقول له

الحلم خلاص بقى جثة ف عنين الناس

والجوع كرباك نازل بشويش يسلخ جلده

بالله عليك بس تقول له

كان في واحد زيي مستني الفرح اللي يسره

يمسك ف عبايته وحيلته

يتهجي حروف الشوق على كفه بلده

دلوقتي الأحلام ليه بتهده
علشان مختار يمشي لبكره ويخطي لبكره
يدوب على قدّه

ب الله عليك احكي ل ولدي
ووصيه أنه يكره بلده
علمه وقت أما يتشد ويصلب عوده
طلعه يجري
خليه يدور على بكره ف عنين الغربه
ووصيه ما يبقاش خايب ويحب بلاده
زي
ما جدّه

حب الدنيا وغراته
شديته أحلامه ونساته يورث شئ لأجل ولاده

فليه يدور على بكره ب عرقه
بهزمه
وبطولة صبره
عرفه أن الظلم في أي مكان هيطارده
وإن الخير هيهم عليه مطرح ما توديه رجله
وانا اسف ليه
وبسيب له خطاب مكتوب فيه

ي ريت تهرب
قبل ما ترسم فشلك على كل الحيطان
قبل ما تلم انكسارك وانعزامك وتقول ي ريت
اهرب ي واد
قبل ما تبتر ف عمرك حبه حبه

وتيجي ليا تقولها ي ريت ي جدي كنت أنا
اسقويت

ودافعت عن تراب حته الأرض اللي واكلتني
الشهد

وساعتها بس ما تنفكش يدوب كلمه ي ريت

آخر ما قاله التراب

قال التراب

مواعظ كثيره

قال سهل تشوف حواليك

ناس بتقدر معني اهات الجيره

كنت تشوف طبقات الناس

دي وهي نازله بتدحرج علشان

تعطف ع الناس

وبتحب ف بعض

وزيارات ل قلوب عمرها ما بتعرف

شكل العض

وحب مفطي نواحي الأرض

مسمع حتي لحد الحاج سعيد
اللي معمر جنبه ربه
واخذ جنبه فلان اللعلان
اللي هيزرع ارضه
لو كان باقي ف سيرته حكاية
كان هيكملها يجوز قبره
او يطلع حد من الاخره هناك فيجيبوا ف سيرته

كانت ريحته
بتلف ف كل مكان تكرم ايها حد
وبتبطبت هي ب كف إديها مكانها ف يطرح ورد
كان يحلكم عن واحد
لحظه ما يمد إيده لجل سلامه

تشوف ف عنيه حنان بيدفي العريان م البرد
ويسمع حسه التايه يرجع بيته
ويشوفه غريب ف يقولها ب عزمه صوته
الدنيا بخير
علشان تعلم بس خطاه لحظه م يخطي
وكأنه بيرسم لنا صراط بيطلع فوق
ويسيب طبقات للخلق بيحكيها شويه عظم ف
قوفه
واذاي البيه اللي بيركب مرسيديس
ساكن ف الدور الارضي
علشان مداش الجرسون بقيش أو ساب دخان
ف يذق معاه اليوم علشان يقدر حتى يعيش
ويقولها بصوت جبروت انا مش إنسان

ويمد ايده ف يلم نعام الأرض يخذها معاه

ويسيب للفقرا يدوب كلمه

تتشعبط

ف لسانهم بس ي حول الله

واهو ف الآخر بردو يومين بالظبط

وكان جارسونه ممدد جثه يدوب وياه

علشان يتلم تراب الأرض ويرجع تاني تراب

ويقولها سعيد وبصوت للي جي وراه

الدنيا عقاب

اتنين حريم

اتنين حريم على المسطبة

قاعددين بيتوشويوا

بيتودودوا

بيقولوا ي اختي سمعتي آخره الاخبار

مش سفرت عيالها ي اختي وقلبها

لا اتحرق ولا حتى ولع نار

وقال ايه !!

بتشطب شقاقهم كلهم

واهي ناويه ي اختي تجيب لهم

عرايس كمان متعلمه

دي دفعه مهر ومتبسمة

دفعالهم فلوسهم كلها
ع اللي إسمها الترييزات
العفش كامل مكمل
وال اسمه نيش والانتريعات
كل الموبيليا
جيبها افخم موديل السنه عموله من دمياط

من بعد جوزها م مات
ل مدت أيدھا ف يوم وقالتھا محتاجين
ولا مره بتحكي ولدها ي اختي عمالين
كل ما يردد لسانھا تقولھا مستورين
ومفكرنھم مش محتاجين
لا لعزوه ي اختي ومال قارون

اتنين حريم ايوه بصحيح
لكن فاضل كذبتين كمان ويطلع لهم جوز قرون

اتنين حريم
سابوا اللي ماشي يكلم نفسه بعلاوا صوته
واللي مبرطع ف قلب دنيته وبيشمشم ل
مودته
دايرين على اللي أقصي طموحهم ف الحياه
عشوه

فلحين في سم البدن
والحق ف اللمه
اتنين حريم لكن ولا كلمه
بيغنوا اه
ليلا تي ي اختي بنشكره وحمدينه على الهدمه

اتنين حريم في كدر ناقص لهم مش جي ف
الصورة

ما شفوش الست دي وهي بتحامي ف ولادها
وييغمشوا ب همهم باقي اللي فايض منهم
ف يبوسوا نعمه ربههم ويقولوا مستوره

وما قدروش الناس دي تعبت قد ايه
واتحملت م الحياة مرار وطافح ع الايديين
منهاص ب قسوه

لو قالواها بتسوا ايه ال ااه وهي نازله
تتحايل على القلب يدي زقه للسان
ف تبوش ف ريقه ال ااه لحد ما يسوي
ولحد ما تحلو الدنيا ف عنيانا

دايرين بيردوها ب علو صوتهم ويقولوها

ي حيطة مايله أمتي تدارينا

ومش طمعانين

غير إن بكرة يطلع له إدين

يشبك لنا نوصل لنجمه ف السما ومش طالبين

آخرها

وحياه اللي جمع قلبهم

عاوزين ربنا يسترها

ويحوض آخره صبرهم خير

ويقولوها بهزمهم ربك سترها

اتنين حريم ايوه بصحيح

لكن مش عارفين آخرها

سوق البشر

تسمح يا سيدنا تقول لي اذا ي وليه
الناس دي ماشيه والقلب واكل كتفها
صاحبه تطفح اللقمه وبتدور ع رزقها
شايه هموم الدنيا كاتمه ف نفسها
وبيختطوا يبي الف خطه ل غلبها

في السوق هتمشي يمكن تشوف
شحات ف جيبه الخرم اوسع م الطريق
مادد ايده الكريمه تلقط رزقها
علشان وراه كوم لحم ني
ودموعه بتتسحب منه ك الطفل البرئ

في ست واقفه ب بنتها علي صدرها
وراكنه قلبها صف ثاني علي الطريق
طالبه تاخذ لقمه بس تسد جوعها
قاعده فارشه بقلبها مستنيه دورها
يمكن يجلها حد ياخذ ضحكها منها
او يمكن يفوت من هنا موظف حكومي
ويسيب لها اللي فيه النصيب
او يسمع قصتها حد من كبار المسؤولين
ويحاول حتى يساعدها

ف السوق هتمشي تشوف البايحين
الطيبين قاعدين بيوزعوا الصبر
ع الناس الغلابه الشقيانين

من ناحيه ثانيه تشوف البياعين

النصابين اللاكلين مال النبي

بيحلفوا ب ال 100 يمين البيهه خسارانه

الناس يا شخنا ف قلب دوامه

الناس هنا شبه الي حط الخلق

فقلب البرطمان وقالوا نرفع ف القضية

للسيد المسؤول ف البرلمان

يمكن تكون الخلق دودت م الجبنه القديمه

يمكن نسينا الخلق ريحتها فاحت من زمان

اويمكن تكون الناس دي شبعت من لحس

التراب

في مشهد شوفته قاتلني ب الصدفه

شاب واقف ماسك ايدين ابوه وامه

وبيبيع الواحد حتي مش ب الكيلو
لا بيبع الواحد بس ب اللقمة
واقف يعد سنينهم كانها تهمه
الناس يا شخنا حقيقي مش فاهمه
الزمن قرر يقلب الطاولة
ع اللي الباعوا البشر ف سوقهم السوده

الناس يا شيخنا بتجري ورا الجنيه
وان البني ادام طبعه اه غلاب
لكن قيمة ارنص م السيجارة الفرط
ان مات يعيني بيقا هو الكز فوق الارض

ان مات هيجروا يشمشمو ع ال حته منه
بالدولار

في ام واقفه تبيع عيالها قصاد عنيه
لاجل ما تستر بناتها قبل ما يغيب النهار
ما عرفش ليه البشر بقم سكه
باعوا البشر للبشر مقابل ال فكه
لسه اي ع نهايه الدنيا صدقني
ما فضلش غير ع النهايه يدوب تكه
اي اللي اكبر من بنت سمه ف أمها
او ابن بيقطع كبد ابوه قدام عنيه
يمكن دي النهايه وحصلت الكارثة

انا تهديت

لحظه ما انا ابويا اختار
يسيب البيت ويعيش
في الركن الهادي اللي حالي عليه

ووصاني ما قلش ل حد دا راح فين وبيعمل ايه
لكن طبطب علي كتفي ساعتها وقالها
سنييني الجايه
وحصاد ايامي اللي باقيها
هسيبك ي ابني تكملها
وتبني ضلال البيت وتحابي عليه

امك

دي الست اللي هناك بتغير الجنه يدوب منها

لحظه م انا بسرحد وبتوه جوه ف عينا

بتقوم حرب

في ملائكه هناك ويايا بتتعب م الضرب

ف اوعي تزعلها

واوعي تسيب الدمع يجربكها من عند النيل ل

خدودها

شيل عنها الحمل إن زاد

امك دي امانه الرب سايبها زواد

والثمره الباقيه لحظه ما تنادي تقول ي ولاد

حوموا عليها

الجنه ي واد محفره مطرح أقدامها

وعيدانها تبان اول متفتح ف عينا

ومتخفش عليا
انا هنا واخذ راحتي وعائش
والرق عليكم
واه صحيح
خد بالك من محمود ي حمام
شيل عنه شويه الواد تلفان
لكن مجدع
الواد كفران م العيشه صحيح
لكن حسه مسمع
والرق يدوب على طيبه قلبه اللي تملي بتوجه
وبكرمه الزائد
عرفه قيمه اللقمه بتيجي اذاي ومنين
فهمه إن البتران خسران

وان طال الليل على اوجاعه عرفه أن نهاره أكيد
له عنين
وطريقه طويل والله ما بهرف بيودي منين
على فين

بيقولوا صحيح انك خلفت
وانك شقيت ف طريقك زين
وعرفت
وعرفت قيمه نفسك وساعتيت
ومسكت ف رأيه الشقا من بهدي
و هتفضل بهدي ي ولدي عمود البيت
والشمعه اللي يحوموا عليها
والسجره اللي يقيلوا تحتها
وقت أما بتبقي الدنيا خراب

وانا عرفك زين
ما يجيش ف عنيك زيارات للنوم غير
الا أما بتطمن و تسكر الابواب
وتشوف مين مرتاح أو مين غاب
و مين نام الليله مخبي اوجاعه
وانا حفظك صم
ضارب بوز للدنيا وبتسبيلها بستين ام
لكن عارفك
ذكر الله لساه بينقط ف شفايفك
وبتجري تدوي جروحهم بس
اول ما تشوف الأرض تعيط دم

وانا امي تملي تقول لي
الواد محمود صوره من الحج شحاته
وكان الشقا عارف نفسه
وبيشق اديه علشان بيقوله انا هو
وياك

انا وانت صحاب من يوم ما وعينا على الدنيا
لكن صدقني الكف دا قادر
يتني ويفرد عود الدنيا

قادر يثبت للعالم كله
إن الإنسان جبروت
بيحس الموت قرب لحظه
ما بينفخ غله في شرب سجاير

لكن مقدرش اقول اكثر
من أن دا فعلا كاس داير

حتى عماد
لحظه ما تشد ف عود الواد
قال
جرا ايه ي ولاد
الناس اللي قصادنا خلاص
قدرت دلوقتي تواجه موجه الايام
واحنا عيشينا دي مش نفهه
كل اللي انا قدي من الدفعه
اختارت تبني حياتها برحله
وأحنا اختارنا أن احنا نقوم ونام

من غير ما يكون في ما بينا وبين بكرة سلام

لكن أبدا

مش هفضل ساكت

واتدبت يومها خناقه كبيره ما بين عقله وفكره

وقال والله اهي هانت

بكرة يشوفوا انا هوصل فين

بكرة هيبي يكون له عنين

ونكون ب إدينا افضل خلق الله

لكن يفضل لي الحلم اياااه

لحظه ما تدب انا رجلي مكان ما تخطي

تطرح فل بدال ورد

لحظه ما بنقش ليا طريق بكرة

علي زكري ل كف ابويا و بنجح على القد

من غير وسطه

ومن غير ما ادوس على شوك بكرة

ومن غير أحوج روعي لحد

من غير ما احس بكسره نفس

واشوف في عيون الايام حسره

مش كل ما أمد اديا ف حاجه واخذ سيفها

يجيلي انسان حاقد ف يقول بصره

انا هنجح بردو لكن مش ف مكان

الناس ما حلتهاش زره طموح

ولا حتي تحط ف عينها حصوه ملح

علشان صوتي اللي يبان منبوح

انا هنجح يمكن
مطرح ما احلامي تروح
انا هنجح بس علشان بره
بره
يشوفوا
بدال ال مره متين مره
إن
الواد جواه قوه بتركع قدامه اي طموح

جوابي الاخير ليكي

بكتب لك يا حبيبتي
وف إديا جزء شجره بيحمي قلبي
من خلق حالفه تخرب الأكوان
جايه بتفكر
ازاي تخلي الدنيا تبقي جنان
وأنا وانتني
في بينا الف قصه غرام حالف
يتوزع على العيال ف العيد
انا لسه بكتب
وأنا بلمح بطرف عنيا
التار جايين عليكى بهيد

والجزع أصبح سيف من
شوقك اللي عليا كل مادا يزيد

خايف اقول
الحرب جايه بسرعه المره دي
م بقتش شايف دول تتار و مغاول
غيابك ال مسؤول
عن كل شط اتحفر على جروحي من جوا
شايف خيال ل صورتك في المعركه
وخيالي المريض بيقول دا صلاح الدين
وانا قلبي المستعمر
بيقولي مش هو

عمال اطبش ف البشر يمكن
يكونوا الإنجليز جوه
وساعتها يبقي الجرح بيطول
شايف خدودك ورد علي الضفه
طب كان أولي أن احميكي م الاول
حببت عيونك لما صدقوني
وشاغلني طيفك لحظه ما وقفوا الضرب
دلوقتي في بينا الف جئه
خايفه تزرع جدرها ف الأرض

بفرض

مرور الوقت وتحويل صيغ الصوت
بيتحول فجأة السيف لرصاص بيפות

ويخرق آخر طبقة بتحمي القلب
والكل بيتفنن حتي ف صيف الموت
وف قوه ضرب
وعزاب الفير
لكن كل ما بتمشي ف روي
لساني بحس أن الدنيا بخير
لساني بقول
النووي دا اصلا ملهوش لزمه
الدبابات على الساحة شبعث وقفه
والصواريخ اهي بتصدي على الضفه
وانتي بانتي صحيح ف اخر عيد مالوش وقفه
علشان مانعه مرور للسير

بتشاوري ب إديك توقفي الدنيا
علشان في خير لسه مقربلوش طير

دلوقتي العالم عامل قلبان
علشان عنده قنابل زريه
وأنا لسه بشوف في سلام
مرصوص كل أما بشوفك جنبه بتبني قصورها
جوه عنيا
وبقول لسه
لسه
بشوفك وانتني العهد المكتوب ف نصوص
برديه
كل ما حبيبتني يصيبها عدو
لساها قوية

لساها بتأخذ م الاحداث عبره
لساها اهي حالفه تكون الحرب الجايه
مش حرب سلاح وزخيره
لكن الحرب الجايه اكيد بالعلم ودا القوه
بدال
م تكون الحرب بسيف أو سجره.
او تصبح فتنه ل اهل الارض وتبقى منوره
هتقوم الحرب اكيد علشان خاطر شق التمره
وساعتها الدنيا هتبقى جنان
مش بحروب أو ثورة!!!

عواد

شاييف حواليك

الخير بيعافر ب إديه علشان بس يبين جدر النور

واقف بيحاول

وسط اراضي الدنيا ال بور

ويزق ب عزمه الصخر علشان

في واحد لساه فايته الدور

وقالوا له تقف ف طابور

من غير

ما يكون ليك صوت وطموح

من غير ما تبين اي جروح

من غير ما تشوف الحلم هناك وتشاور

هناط احنا يدوب رجليك وتدوب
ف طريقنا المغلي من قهر الناس حواليك
واديك هتراقب ب عنيك
وتشوف اللي قابليك وصلوا لفين
اتفتحت طاقه القدر بقت قادرين
ولحد الان اقدر اوصف لك
اهو هم عايشين

واحد لو شوفته تقول

الخير جواه
عمال يعزق ب عروقه
والمطره بتنشع ف جبينه

والشر بيتنطط وبيضحك
والناس اهلي بهيونهم شايفينه
ومع ذلك لساهم سايبيينه علشان خوفهم من
بهبج بكره

دلوقتي خلاص
العالم قفل شباييكه
وبيسحب ف ستاره السما ب إديه
وبيردم على سجاده بيته
مش عارف ليه

بيشيل في تراب البيت ويحط في راسه
علشان كان باع الأرض وبيدفن فاسه
وبيسد الشمس بكف إديه

مش عارف ليه
لكن لو بصيت في عنيه
هتشوف بيتسحب ب هدوء من جوه عنيه
والجوع ده كلاب وبتنهش فيه
مش عارف ليه!؟
لكن بس المشهد متعاد
لكن عواد مابهش الارض من اصله
الأرض هي اللي كانت بيهاه؟؟!!

البسملة

متخيل

تصحي من نومك

ابوك واقفلك على الباب

ومستنيك علشان يسحب اخر حذن من جواك

توطي بس على ركبك

تبوس ف إيديه عشان

تبين له قد ايه حبك

تبص في شئ بيسحب عينك النعسانه لشئ

جنبك

تلاقي الساعة جت سبعة

وصوت طالع من المطبخ ب حنيه يقول ي حبيبي

قوم يا لله

هتتاخر على اول يوم واول حصه

طابور تكون طائر من الفرحة

واول ضحكه تبين لك يعني ايه فرحه

فتاخذ ايد اخوك وياك

تخطي ل طريق بكره

فتجري جري للشارع

و ف قلبك ضحكتين باقين

محوشهم ل ايام صفره

تشوف الخلق بتفني

نهارك فل وفي فرحه

تشوف بنوته تتضحلك

وف عنيها الحياه سارحه

ولمه في طرف فستانها

الاخضر مع اليباس

تتوه ف عينا وتطوف

كان الكهبة ف يمينك

وقلبك للخشوع ملهوف

تمد تشوف ورد ييفتح

وصوت الحلوه بتفني ي حلو طب صبح

كان رموشها دي

ستاره و شابوره ل بنت بتسرح

وعماله ب تنطوح شعرها المكشوف

هنا وهناك

ف لحظه تقول

بدر البدور طالع ما عرفش ليه مكسوف

فتح عيونه لقاه ف الشباك

غمض عيونه لقاه واقفة هناك

شايف إدين بتحدف النظرات

شايف براءه اكيد تقول ده ملاك

صوت الكست يضوي ف قال ب اهاك

بدال البسمله و آيتين

فترجع ثاني للبيت

ما تعرف كنت رايع فين

ف تلقي ابوك واقفلك على الباب

ومستنيك

ف تسحب اخر ضحكتين منه

وتأخذه معاك

تسيبه ليلا تي وف قبره

تقوله

خلاص هانت كلها ايام واكون وياك

ف سيب لي بدال الضحكتين مترين

يدوب اترمي ف حضنك

واتوه جواه

تبص ل شئ يبسحب عينك النعسانه لشئ

جواك

وصوت طالع بحنيه

يقول ي ابني

ما نيش عجباني احوالك

ي واد مالك
في ايه جواك
سرحان على طول
وليه بترتاح لصوت الكست وليه سرقاك يواد
سكين
بتهرب من سلاح صاحي
وب تروح ل حباره من سجين

وهما يومين
وكانت قوضتك الفاضيه مفيش فيها
غير صورتك
والبسمله وأيتين

عيله قليله الحيله

واقف قصاد المرايا
و عيونه تلمح عبايه السما
ف يقول ي ناس اللي ما سكين
على الدنيا
شقوا طوق العبايه جايز
نلاقي الخير بينزل م السما زي المطر
يمكن نشوف الحب
للأمم كل البشر على لقمه واحده
ساعتها
يسجد جنبه ألف طير
جايز نلاقي الملائكة وهما

بيعملوا من هنا للجنة خط سير
لحظه ما دمع الورق وهو بيتشعبط ف الجزوع
كان قال
دلوقتى بس عدينا مرحلة الخطر
دلوقتى نقدر نقول إحنا بخير
ي اللي مستئين البكا ينزل يتشعبط
ف الجفون
ساعتها جايز تبكي القلوب من غير عيون
من غير الم
ومن غير ثمن
عيل وداسه القطر وهما قالوا
و اي يعني لطشه قلم
عمال اسابق ف الزمن

رغم أني شايل حمل فوق كتافي

شايفين باخد سرعتي

ف سابوا كل دا وقالوا

الواد ده ماله

الواد ده ماله بيجري حافي

وخادوه تريشه ع حزن دافي

ي اللي واخدين نصيب الفرخ ف دنيتي

لسه فيا حزن باقي

لسه في حبه امل

مدلوقين ع الأرض

لسه فيه حبه وجع ملبشين جتتي

نفسني بس أسأل سؤال

فين ضحكتي ؟
فين صاحبي واهلي وعزوتي
خلوني
ماشي ف دنيتي وكاني تايه
شافوني ماسك كم بكرة
وعمال بحايل
طب سيب لي شئ ينفع اتسند عليه
طيب سيب لي لو إنجاز بسيط
يتحاكوا بيه
على كل حال
الفرح ي اخونا عارف صحابه
أما أنا

كان

كل ما يلمني الفرح يسك بابه

والله ب اعرف ناس

ساقوني الغلب مره

كنت ب اترجي ف قريهم

واهو فجأة تابوا

كنت أمد اديا تطيب جراهم

وبردوا عابوا

كنت وقت الهزاز بتاعهم

ب امسك ف روحهم

وهما سابوا

ايه الحكايه ؟

دنيه ايه اللي مش فارقه ليهم

وبتفرق معايا ؟ ؟

لحد ما قالها لي اخويا مره

ليه بتأنب بس روحك

وفالـحـ

كل يوم تكسر مرايه ؟ ؟

قهوه سادة

شاي ف صاحبى البلد ب الليل
و الهوا عمال ينتور الخلق ع الجانبين
عمال يطوح ف البشر زي الشجر
فرحان وكأنه زعفران أو بين بنين

شاي ف القمر منين ما يروح
عمال يزغزغ ضلتي وصورتي
ودا أبسط وصف معاك بيوصفني
دا أوسع بئر بشوفه يصون عشرة
شاي فك ي صاحبى وانت بتعشلي
مع انك قاتلني يومياتي ف طاولة وف عشرة

حابك ي صاحبي تبقي كتف كتف
وقت أما اهز جزع الدنيا تسندني
ف ينزل سبائر فرط اخاف عليك منها
وبغشتم مني يبان دمها ف رجلي

العب ي صاحبي وفضي ليا همومك الباقية
اضحك سمعني ف جمال ضحكك
قبل أما تلفنا الساقية
قبل ما نروح هناك و ننزل ل محطتين داهية
انزل ب قلبك الابيض ووراه الدش
موت اخر فرحتين على الوش
دلوقتي اهو الحزن اللي بيقش
وعمال ينناغش ف الراح والجبي

ترويني صبر و وصف لسنين بايه

ليا عندك حق ف الشترانج

رغم أن مات لي حقوق

مكنش يعني الملك

مع اني بملك م الوجع ميه

سايق عليك النبي

اسمعهني انا شويه

ميل على طريزه الطاولة

وقالي تخيل

الناس دي يوماتي بتتحول قشه

وبتلقي الفرحة ف قعده قصاد الشاشه

وبتنفخ غلبها كله ف وله

و ف سجاره وشيشه
والشخص الساكت جواه بركان
تلاقيه بيسب ويلعن ف العيشه

فينك يا صاحبي وانت على الريشه
بتمد إيدك تقطف المحصول
قاعد معايا تتأمل في احتضان الفول
ونحكي يوماتي ونموت م الضحك لما تقول
على الايام نفشه
دلوقتي العيشه ي صاحبي ليه وحشه
دلوقتي صعب اني اسال ليه
غيابك مهما طال بردو
ف صورتك لازقه ف الكرسي بدفيه

وانا

انا زي عدتي تمام

بسمع اغاني الست قبل ما انام

وارجع ف اخر الليل أأنب نفسي

كل دا كان ليه ؟

بتسيبني ليه وتهج على بره

طعم العسل ف لساني مابسهوش

على الرغم ب أن الحياه مره

حوشت كام دلوقتي من ضحكنا

القعهده وسط الخلق بتلمنا

اطربني اكرت وانت بتنادي

ي عم القهوجي بقالي ساعه ونص فين الشاي

زود مرار علشان ضفطنا الواطي
معاه شويه بن ساده بوش واحد
بالله بلاش تبقي الحياه مره على الفاضي

انا كنت فاكّر نفسي زي الفراشه وقت الربيع
بتهج من العش دا للكوبيات
يزعجها صوت القهوجي والرديحوات
فتسيب عبيرها على الحاجات
الديه القديمه
دلوقتي واحدي ف البلد بالليل
ماليش اي حيله
زي العكاز اللي سابه صحبه ف
قوضته القديمه

سمعت صوا البن ف الكنكه
بيشتم السكر في بيقوله بهلو صوته ملكش
قيمه
مدام الأنسولين زايد
مدام الزمن بارد
طالما الوجع سارد ملامحه ملبشه
ف سجن تجاعيدي
شارد
وسارد خيالي
اللي شوفته مخلي الخلق
تهرب لحضن القهاوي
مع خلق نازله تتزلق
بتوزع نصيب القهاد بالتساوي
بتفرغ طاقتها سهرتين و ب علو حس

ويومين وبس
كان حد خد مكانك وانا
بصيت عليا مكاني كان فاضي
ف مشيت انا والقمر مهرفش رايح فين
ريحه الغياب نطوطني على الجانبين
ولقيت الحزن لاففني في الساقيه
ساحلني
فبطرت رجلي علشان
توحشني القهوه والدخان
والهندليت والست
بصيت ع الكرسي كان الفاضي
ف نزلت دمعتي
وسكت.....

كوره شراب

قبل أما ب تفتح عين الشمس
و تتسحب لدخول القوضه
وتبوس خدي
وتشيل غطايا علشان أتأمل ف طلوعها
علشان اتوضي واصلي
والم بواقى هدومي وامسح ف دموعها
والم صحابي عشان نلعب
نزهرق من شد الجبل قصاد البيت
حببت
اني اعمل لعبه نلم طموحنا وضحكنا
نتأمل في النور اللي يبان ف طريقنا لبكره

كسرت الاكره

وشديت ف شراب مداري جواه عفره

وكبسته ب قش

وشديت لي تشيرت

واخذت انا بعضي واخويا معايا وقمت نزلت

شافنا الواد اللي تملي بيله ب ف الوحله

وابتدت الرحله

كنا نجيب طوبتين ونسمي ده جولنا

ونكسر طوبتين ونقول جونهم

وكنت أما بجيب الجول بشمالي فتجري

ورايا احلام الطوبتين واسمع صوتهم

يتغنوا ب إسمي

لدرجه من قصر الطول عندي وترقيص ف عيال

رايح جاي
ندهوني ب مسي
واتلمع إسمي
وبقيت ف الحاره الواد اللي بيهزف
لحن المزىكا فقلب الملعب
واتغير شكلي
بعد ما كنت تخين
ومايش غير ف اللعب تحت نيران الشمس
الوالهه
كانت حتي الأرض يدوبك سامهه
هتاف الناس وتسقيف أيدها
وف عز الليل اتألم م اللعب الحافي
شدت نور الشمعه علشان
احس أن الشمس على كتافي

ومحسش أن الدنيا سراب

نمت

ولساني ف احلامي بشوفني

بلبس تشيرت ل اسماء مش معروفة

والناس ملفوفه ومبسوطه

وبتحدف بس عيونها علشان

تستمتع من رعب الشوطه

وال ماتش ده مايخلصش غير

لما الشمس تلم حاجتها

وتصلي المغرب وتروح بيتها

واخر الليل اسمع ظهري ب يعزفلي

و يأنبني وصوته عذاب

كان ابويا بيسمع م الناس عن جول جبته

فيقول كذاب
دا الواد سفروت
ازاي هيفوت من الواد الهلفوت قد الابواب
ازاي يتحول زي السحليه ويفوت
من تحت أعتاب الباب
ويجيب اجوان
ازاي و الواد تعبان
ف يحب الكوره بدون اسباب
و اهي بالصدفة بتتحول كل طفولتي
من فتحه شباك من بيت الشمس
لكوره شراب

المرمطة

قاعد وشابك عينه الحزن

ومطوحه ف قلبه

خانقه جبل اخره غمزه وطعم

قاعد

وعاتمه

روحه مدلتله ف اليم

فارش ملامحه على الملى

طفح كيله اللي امتأ

على كتفه وقطم وسطه

من شيل الهم

من دوشه عيال ف الصاله

وصوت زعيق الام
وكانه مشهد فيلم
عمال يأدف بروحه لأجل
ما يرسى ل بر
بركان ف عقله وعقله كان مضتر

الشيله تقلت
والزمن رهوان
البت كبرت
والولد حيران
عمال اشكي للسّمك سكران
ب يشم ريحه وجهي يقوم هربان
دخان سيجارتي بيزعج الدخان

وانا كل املّي ارتاحلي لو ساعتين

جالها الهريس مستهجل على الفرحة

بتنبت جيوبه الذهب

وأحلامه كانت سارحه

عيل ي رب مشتاق ولو فرحه

وانا قاعد قصاد البحر اشكي أوجاعي

ساكت صحيح لكن

فكر راسي نملي انا دراعي

أصرخ صحيح دلوقتي

ولا البكا دلوقتي ما لوش داعي

الواد كبير
محتاج يهيش له يومين
ي رب دبرلي
امشي الطريق ده منين
ويا هل تري بكره اللي كان له قلبين
حاسس ب أوجاعي ؟ ؟
يا هل ترى املي اللي كان له عينين
شافني وانا بهاني
ما بقتش قادر على المسؤولية وتقلها
قسط الجهاز حاشش لي وسطي
وماشي بالهكايز
مبقتش اشوف الفرحة ف دنيتي
قد أما شافني الحزن ف البراوير ...

عيل ي رب وكل امل ي اني انبسط
ما طلبتش شئ إلا أما اتردلي أضفاف
هذا المجتمع ال منجلط
محتاج قلوب بس تبقي نظاف
الست عاوزة عزال بدال الهدد أصناف
ومنين اجيب
وسط الصراع الحي ورا جري الرغبة
والزل لجل اللقمة بالمواعيد
عيل ي رب
ولسه بزعل لما يجي العيد
من غير هدوم
من غير عيديه
او احس

الحال كل مادا يزيد

محتاج حلول

من غير ما مد الايد

وازعل بقيت اليوم

محتاج اقوم م النوم وارسم ضحكتي ف وشي

مش كل ما احلم حلم

من كوبسه يقرفني

ي رب عرفني

اخر طريق المرطه والزل للحوجه

بطلت احلم علشان

راكن حلمي لوقت عوزه

ف قطعت شرياني اللي باقي

عشان

اصتادلي راحه بال يكون رايق
خلعت عيني عشان تتفادي الحقايق
إن إحنا توهنا ف الحياه
زي اللي سائق
ل عرفنا اي طول الطريق
او باقي قد ايه ونوصل
عيل يارب
مش داري ب اللي بيحصل

برواز مخلوع

سمعت ابويا ف مره

عمال بيفضفص مع روحه

وواخذ كل حيطان البيت جانبيه

بصيت ف عنيه

طبطب ب إديه ع الحيط

و راج قايل

الحيل اللي صلبته طوال العمر أصبح مايل...

والجرح خلاص سوا هوايل

والعمر اهو عدا بدون تأشيرة

ومانابنيش منها

غير اني زرعت ف والدي السيره

كذبوا علينا

يوم م قالوا لنا الضحك تملي يطيل ف العمر

ولون دا فعلا كاس داير

كنت أنا قلت إن الدنيا جميله

وان دي جنبه ربنا علي ارضه

وفردت ف ضهري علي الدنيا

علشان يبقالي نصيب في شبارها

دلوقتي الايام عماله بتسقيننا مرارها

واحلف اول ما اديا بتلمس ارضي

تخضرها

واشهد دلوقتي من بعد ابويا

الدنيا اهي طفت أنوارها

.

واشهد أن الناس دلوقتي اتغير أحوالها
بتاكل بعض
والخلق ب تجري تلحق ف منابها لأجل تعض
وكان العالم يابا بيقلب غابه
والخلق اللي تملي بتسأل فينا اتقلبوا ديايه

.

من بهد غيابك
بقي عقرب ساعه بيتنا خلاص أعلن عن حزنه
مبقاش بيلف خلاص زي الاول
وكانه خلاص
فاهم نظره عينك ليه
لما تقول الساعه اهي سببه
هتصلوا الصبح اذاي من بهد الشمس

الصلاه مش نافعه!!!!...

كان حسه تملي بيدي امان للدار
ريحه نفسه كافيه تسد لنا الجوع
نظرته لينا تشوفها تقول دي الشمس
بذات نفسيها جايه تدفيننا
دلوقتي الدار جدرانها
اهي..
اول حد بينهش فينا..
والسقف اهو مالي علينا حياتنا دموع
كتبك عماله بتنهي الارفف
علشان تسمع نبره صوتك
رغم إن كمان صوتك م بقاش مسموع

أما احنا

احنا كنت تقول يا اما علينا

إننا نفسنا لو نرجع بس عيال

وما يهنش عليك الليل حتي يجرح فينا

ولا حتي تسيب ف عينا دموع

ولا كنت هقول ع المرغوب ممنوع

وكنت ههود نفسي اني ماجادلکش

وكنت هاهودك حتي واريج بالك

بس بكلمه حاضر امرك مسموع

بقيت انا باهت من بهدك

بصيت ف مراتيك

بالصدفه ي ابويا

لقيت قلبي عليك موجوع
يوم دفنك
حسيت الناس دفناني معاك
وسابوا لي انا قلبي ف قلب البيت برواز مخلوع

أحنا السادة

يا رب انا معرفش مالي
معرفش ليه انقلب حالي
وكان فيه ثوره ف قلب جسمي
مشتتاني وشاغله بالي
صوت الهتاف جوايا
ب يرح الحيطان
وأعلام ترفرف فوق دماغي عشان
فيه حاكم قاعد ف صورته شيطان
كانه ده دكتاتور ظالم
قاعد بيتمدد فوق عرش عقلي
عمال بيقتل كل يوم فكرتي و صورتي

قاعد يشتت حبل فكري اللي ما فهش غلطه

عمال بيتفرعن علي السلطه

وكأنه مدي الأمر ينتهي ب موتي

يا رب انا معرفش مالي

معرفش ليه وف إيه اتنبه صوتي

و هلقي مين يبكي من بهدي على حالي

علشان اديت ل قلبي فرمان

بسجنه و حرمانه من ضي النهار

علشان اقيد قلبي بجازير

لأجل ما يهرش لل وحده

الساعه عدت وحده

وتحسنت ساعه الخلاص

كأن روحي بتحضر القناص
علشان يتفاجي الخلق
ب أن قلبي مات من الوحدة
ما متش ضربا ب الرصاص

كأن دمي انهاص
لحظه ما داس الجندي على الجثة
لحظه ما قالوا الحرب اهي
بتخلص خلاص
يرد الدكتاتور لسه
اقسم لي جسمه وهات لي قلبه إقطعه
حرك لي لسانه جره
محتاج قوام اسمعه

يردد

عاش الدكتاتور

عاش الدكتاتور

ف اشبهوا.

سامع صوت الجنرال ف الشريان

بيدي أوامر ل الدم

بوضع الاستعداد

حدد للقلب معاد

علشان يحرر باقي الجسم من اي عناد

من بطش عدو ناوي يختط بس بغزو بلاد

مفيهاش غلطة

راح الجنرال اخر مره يراجع على الخطه

ويعد خصومه

نفض دمي اللي معكر صحو هدمه

قفل يومه

وقال للقائد قدامه

ي تجيني ب اخبار ساره

ي أما

هتكون اخر مره تتحرر فيها

وهتبرك خاين

راح القائد سكر وشه وقايم

وعيوننه بتلمع م الكسره

شد الأجزاء ودموعه بتندب م الحسره

وقاد الحرب

من اول قلبي لحد بلاد البصره
وشاط ف الكل
خلي الدم
مفطي حشايا الأرض
شال الكاب
و مد اديه ع الدم اتيهم
صلي بدمي صلاة الفرض
علشان يرجع للجنرال من ثاني
ويوزع جبروته ل كل نواحي الأرض
وتموت الثورة
ويضيع الحلم
وما يفضلش من بس ريحتها يدوب
غير زكري

ولحد ما تيجي ف بالي
واحي الفكره
نتقابل بكره
ف بدايه الفجر
لحظه ما يكون فينا الحلم
ويتوه الهجر
ويكون في خطاب يحمل ضحك بكره
ونشوف مستقبل بيفتح درعاته
ونكون فيه إحنا الساده
ساعتها
لا هيكون فيه جنرال ولا حاجه
ولا حد عدو
وساعتها الموت هيكون حر

مش موت مرسوم تحت بياده

وهيجي الوقت

هيجي الوقت

نكون مليون ف الميه

إحنا الساده

تعريف بالشاعر

- الاسم / محمد احمد حميده
- ولد بقرية نمره البصل مركز المحله الكبرى
- حاصل علي بكالوريوس نظم ومعلومات
- تخرج عام ٢٠١٦
- بدأ كتابته مع اندلاع ثوره ٢٥ يناير
- ف انضخ الشعر في عقل الكاتب وبدأ بتشجيعه والده علي دوام القراءه
- صدر له ديوانين
- (بين الثوره والحب)
- (جروح الروح)
- للتواصل مع الشاعر

01011990004 

الفهرس

إهداء.....	٣
غيط الغلابة.....	٥
جرح منذ الطفولة.....	١٦
انا بكبر ليه؟!.....	١٦
شئ من بعيد.....	٢١
تخاريف.....	٢٦
كعبه بيتنا.....	٢٩
زنقه ميكرو باص.....	٣٧
الكابوس.....	٤٦
هتزع ليه ؟.....	٥٢
تصبح ع خير.....	٥٨
زعلان من اي.....	٦٤
ياريت.....	٦٩
لعبه باربي.....	٧٦
الظلمه.....	٨١
بتوه في السيمما.....	٨٨

رجعوني عيل	٩٤
سامحني ي والدي	١٠٢
آخر ما قاله التراب	١٠٨
اتنين حريم	١١٢
سوق البشر	١١٧
انا تهديت	١٢٢
جوابي الاخير ليكي	١٣٢
عواد	١٣٨
البسمة	١٤٢
عيل قليل الحيله	١٤٨
قهوه ساده	١٥٤
كوره شراب	١٦٢
المرمطة	١٦٧
برواز مخلوع	١٧٤
احنا السادة	١٨٠
تعريف بالشاعر	١٨٨

ديوانه (جروح الروح)



تأليف: محمد أحمد حميدة

تنسيق: إيمان محمود محمد

تصميم غلاف: إيمان محمود محمد

رقم الإيداع: 2025 / 21454

الترقيم الدولي: 2 - 71 - 9651 - 977 - 978

إشراف: سمير عبد الحليم الجمل

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف بالاتفاق وأي اقتباس أو تقليد أو إعادة نشر دون موافقة قانونية مكتوبة من الكاتب يعرض صاحبه للمساءلة القانونية.

والآراء والمادة الواردة وحقوق الملكية الفكرية بالكتاب خاصة بالمؤلف فقط لا غير.



samirelgamal376@gmail.com



00201553214250

(الطبعة الأولى ٢٠٢٥)